

– من ؟

– افتحى يا قمر أنا عبد الحميد .

– عبد الحميد من ؟

– عبد الحميد أبو جريشة .

– أهلا وسهلا . .

وفتحت الباب وما إن رأت الشيخين حتى صاحت :

– والشيخ سلامة .

– كيف حالك يا قمر ؟

– يسلم حالك . كان علىّ أن أتوقع ، فأنتما لا تفترقان .

– إن كنا نفترق أحيانا فاليوم لا بد أن أكون معه .

– أهلا شرفتما . أحضر لكما كوبين من الشاي .

وقال عبد الحميد :

– أقعدى بلا شاي بلا غيره ، وهل كنا قادمين من أجل شايك ؟

– قعدت . . . إنما الزيارة غريبة يعنى .

– بعد قليل تعرفين أنه لا غريب إلا الشيطان .

– أعوذ بالله . . . خيرا يا مشايخ .

وقال عبد الحميد لسلامة :